



رسالة من اللجنة التنفيذية لشركة الكنائس المُصلحة في العالم
2018، سيول – كوريا الجنوبية

فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ.
يُنْصِفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ،
فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا،
وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ.
لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيِّفًا،
وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.
(ميخا 4: 3)

اجتمعت اللجنة التنفيذية لشركة الكنائس المُصلحة في العالم¹، في سيول – كوريا الجنوبية، مع شركاء مسكونيين، تحت شعار "من الحياة، لأجل الحياة: نغيّر ونصالح ونجدد"، بين العاشر والسادس عشر من أيار/مايو 2018. أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية تمّت عنا بضيافة الكنائس الكوريّة الأعضاء، واغتينا بروعة ثرائهم الروحي.

اجتمعنا في كوريا في لحظة تاريخية مصيريّة تلوح في الأفق عندها محاولاتٌ نحو السلام والمصالحة وإعادة توحيد الشطرين. وكانت كنيستانا العضوان – الكنيسة المشيخيّة في كوريا والكنيسة المشيخيّة في جمهوريّة كوريا، جنباً إلى جنب مع مجلس كنائس كوريا الوطني والاتحاد المسيحي الكوري في جمهورية كوريا الديمقراطيّة الشعبيّة، قد

بذلت جهوداً مضنية من أجل السلام في شبه الجزيرة الكوريّة، والتي نرى لها أملاً كبيراً. لقد مثل تقسيم الدولة الكوريّة في العام 1945 حلاً وسطاً بين الولايات المتّحدة والاتحاد السوفييتي على أساس اتفاقٍ تكنيكيٍّ قصير الأمد من أجل الذين

كانوا يعانون قساوة الاحتلال الياباني، وليس على أساس رؤية استراتيجية طويلة الأجل.

على كل حال، يفتح إعلان "بان مون دجوم" للسلام والرخاء وتوحيد شبه الجزيرة الكوريّة، الصادر في 2018/4/27، إمكانية معاهدة سلام جديدة تحلّ محلّ معاهدة الفصل بين القوات والمنطقة المنزوعة من السلاح، وتتضمّن خلّو شبه الجزيرة من السلاح النووي، مع خطوات باتجاه إحلال السلام وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكوريّة. فمن زاوية عمل الله الخلاصي في العالم، يتّضح أنّ تقسيم شبه الجزيرة الكوريّة ليس نهاية المطاف بالنسبة للشعب الكوري؛ وتبيّن تجربة شبه الجزيرة أنّه يمكن التغلّب على الحرب والعنف والتسلّح، وبأنّ استثمار المصالح في زرع بذور الصراع لن يفلح.

رحلة السلام في السياق الكوري غنيّة بإيجاءاتها. أثناء اجتماعاتنا كنا نتابع ما يجري في العالم الأوسع. لذا، ندعو شركة الكنائس المُصلحة في العالم إلى الصلاة من أجل هذه الأوضاع ومناصرتها، خصوصاً من أجل نجاح القمّة المرتقبة بين كوريا الشماليّة والولايات المتّحدة.

كوننا جسماً مسكونياً، فإننا نتقدّم من الرعايا المتضرّرة من أعمال التفجير التي حدثت في سورابايا - إندونيسيا بعميق تعازينا، بما فيه كنيسة ديونيغورو التي هي عضو في شركة الكنائس المُصلحة في العالم. كما تنامت إلى مسامعنا ببالغ الأسى والاهتمام الأخبار عن الضحايا

الفلسطينيين الذي سقطوا بُعيدَ نقل الولايات المتحدة لسفارتها إلى القدس. إننا نصبو إلى جهدٍ دوليٍّ يتصدى لهذه الحقيقة المؤلمة، ويعمل باتجاه السلام العادل. نصلي من أجل المجتمعات التي تعيش في قلب العنف والخوف وانقطاع الأمل حول العالم. بشكل خاصّ نفكر بكينيا وسورية والبرازيل وفنزويلا وكولومبيا، و نرفع الصلاة من أجل كل أولاد الله المتألمين.

نلتزم بالصلاة في تضامنٍ متماسكٍ من أجل كلِّ الذين هم عرضة لآثار الحروب والظلم، كما تُنبئُ البغضاء، وينقطعُ الاستقطابُ والعنف. نحن ندرك أنّ الطريق إلى العدالة طويلٌ، وأنه ليس من السهولة سلكُ دروبِ السلام؛ لكننا – كلجنة تنفيذية لشركة الكنائس المُصلحة في العالم – ندعو كلَّ كنائسنا الأعضاء لتعيش في إطاعة الله، ربِّ الحياة، وتلتزم بالعمل لتغيير العالم إلى ملء الحياة لجميع البشر. نلتزم بالسعي للتحرك من الحياة لأجل الحياة، مُغيِّرين ومصالحين ومجدِّدين.

1 تضمّ شركة الكنائس المُصلحة في العالم 100 مليون مسيحي من 233 رعيةً مشيخيةً ومصلحةً ومُتحدةً واتحاديةً وولدنسيةً في 109 أقطار. مدعوة للشركة والعدالة،